



قائد الثورة الإسلامية المعظم يستقبل مسؤولي النظام وضيوف مؤتمر الوحدة وسفراء الدول الإسلامية: - 6 / Dec / 2017

اعتبر قائد الثورة الإسلامية المعظم سماحة آية الله الخامنئي خلال إستقباله صباح اليوم الأربعاء (06/12/2017) رؤساء السلطات الثلاث وجمع من كبار مسؤولي الدولة وسفراء الدول الإسلامية والضيوف المشاركون في مؤتمر الوحدة الإسلامية لمناسبة ذكرى ميلاد نبي الرحمة وسيّد البشرية محمد المصطفى (ص) وحفيده الإمام جعفر الصادق (ع)، التمسك بتعاليم خاتم الأنبياء بأنه شرط لخلاص الأمة الإسلامية من المشكلات الداخلية والإقليمية والدولية، مؤكداً إذا أراد العالم الإسلامي العزة والقوة، فعليه أن يضع الوحدة والاستقامة في مقدمة اهتماماته.

وقدم سماحته التهنئة بالمولد النبوي الشريف إلى الشعب الإيراني والأمة الإسلامية وجميع أحرار العالم، وقال: إن النبي الأعظم (ص) كان رحمة الله لجميع البشرية، وإن إتباعه ينقذ الشعوب من ظلم القوى وإستكبارها ومن الخلافات الطبقية وظلم الطبقة الثرية وسائر الآلام والقيود.

وأشار سماحة آية الله الخامنئي إلى تأكيد الله سبحانه وتعالى للأنبياء وأتباعهم بشأن الاستقامة والثبات كشرط للنصر وأضاف: إن الاستقامة اليوم على نهج النبي الأعظم من شأنها ان تحبط المؤامرات الكبرى للاستكبار العالمي.

ووصف سماحته أميركا والكيان الصهيوني والرجعية وأذناب هذه القوى بأنهم يمثلون فراعنة العالم اليوم، وأشار إلى محاولاتهم لإثارة الخلافات أن بعض الساسة الأميركيون كشفوا عن إثارة الحرب والصراعات يحظى الكيان الصهيوني بهامش آمن، ولئلا يتمكن الكيان الدامي للعالم الإسلامي من التطور.

وأعرب قائد الثورة الإسلامية المعظم عن الأسف الشديد بتبعية بعض حكام المنطقة للرغبات الاميركية، مضيفاً: إن الجمهورية الإسلامية ليست لديها أية دوافع للخلافات مع الحكومات المسلمة، ومثلما تسود الوحدة والأخوة داخل ایران، فنحن نؤمن بضرورة الوحدة في العالم الإسلامي ونرغب بتطبيقاتها.

وأكد سماحته: ان منطقنا أمام أذناب أميركا في المنطقة يتمثل في النصيحة، ولسنا بصد الرد على تصريحات بعض الجهلاء، إلا اننا ننصحهم أن خدمة الجائرين في العالم تعود بالضرر عليهم، وحسب تصريح القرآن الكريم، فإن مواكبة الظالمين عاقبتها ستكون الهلاك والدمار.

ورأى سماحة آية الله الخامنئي ان الهدف النهائي للأعداء من تأسيس الجماعات التكفيرية يتمثل في إثارة الحرب الطائفية بين الشيعة والسنّة، مضيفاً: ان الله سبحانه وتعالى جعل أعداءنا من الحمقى، وهذا أدى إلى عدم تحقق هدف أعداء الإسلام اي الحرب الطائفية، وإن شاء الله سوف لن يتحقق في المستقبل كذلك.

وبين سماحته أن الصمود هو رمز النصر أمام التكفيريين المتواحشين، مضيفاً: ان مواجهتهم، هي مواجهة ضد الظلم وتحريف الإسلام، والآن ايضاً فإن أذىالهم أينما كانوا هم عملاء لأميركا والصهيونية، ونحن سنقف في مواجهتهم.

وعد سماحته الوحدة بين الأمة الإسلامية وصمودها في مواجهة الصهيونية وسائر أعداء الإسلام، بأنها تمثل علاج آلام العالم الإسلامي والسبيل للوصول إلى القوة والعز، مؤكدا: ان القضية الفلسطينية اليوم هي في مقدمة القضايا السياسية للأمة الإسلامية، والجميع مكلفوأن بأن يبذلوا جهودهم لتحرير الشعب الفلسطيني وإنقاذه.

واعتبر قائد الثورة الإسلامية المعظم، الذين يدعون إنهم يريدون ان يعلنوا القدس عاصمة للكيان الصهيوني أنه ناجم عن عجزهم وفشلهم فأيديهم في القضية الفلسطينية مغلولة، ولا يمكنهم تحقيق أهدافهم، مضيفا: ان العالم الإسلامي لا شك سيصمد أمام هذه المؤامرة، وان الصهاينة بفعلتهم هذه سيتلقون ضربة كبيرة، ولا شك فإن فلسطين الحبيبة ستتحرر.

واشاد سماحة آية الله الخامنئي بشجاعة الشعب الإيراني وبصيرته واستقامته في تجاوز العقبات الصعبة خلال قرابة العقود الأربع الماضية، وقال: ليعلم أصدقاء الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأعداؤها في أنحاء العالم أن المشكلات القادمة ستكون أصغر من مشكلات العقود الأربع الماضية، وان الشعب الإيراني سيتمكن من إحباطها كلها بقوة أكبر، وسيرفع راية العزة الإسلامية على قمم أرفع.

قبيل كلمة قائد الثورة الإسلامية المعظم، تحدث في هذا اللقاء رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية حجة الإسلام والمسلمين الشيخ حسن روحاني واعتبر مشاكل العالم الإسلامي هي نتيجة الابتعاد عن القرآن والوحى وقال: إن الشعب المسلم في المنطقة انتصراليوم على الإرهابيين وداعميهما المستكبرين والصهيونية والآن ان الاعداء يفكرون بمؤامرات جديدة.

ونوه رئيس الجمهورية إلى ضرورة التحلي باليقظة تجاه أمريكا والاحتلال الصهيوني للقدس واذياهما، قائلا: ان الاعداء يستغلون اموال المسلمين وحولوا المنطقة إلى مخازن للسلاح وزادوا من تدخلاتهم فيها.

وأوضح الدكتور روحاني ان أمريكا اثناء اشتداد المعركة على الإرهابيين استهدفت قاعدة جوية سورية، لدعم داعش وبباقي الإرهابيين وأوضح : وعندما كان يتحقق نصر كبير للشعب السوري كان الكيان الصهيوني يستهدف جزءا من الارضي السورية تحت اي ذريعة.

وأشار رئيس الجمهورية إلى المؤامرات الجديدة في العالم الإسلامي، قائلا: إن القدس مرتبطة بالاسلام والمسلمين والفلسطينيين وليس هناك مكان لمغامرة جديدة من قبل الاستكبار العالمي.

وأكّد الدكتور روحاني ان الهدف السامي للمسلمين هو تحرير القدس وأضاف قائلا: أن الجمهورية الإسلامية تسعى دائماً وراء السلام والاستقرار في المنطقة وتعارض تغيير الحدود، ومن خلال دعم الشعوب في وجه الإرهاب تريد تسوية المشاكل عبر الحوار، لكن في الوقت ذاته لن تتحمل الشعوب المسلمة ومنها ايران، اعتداء الاستكبار والصهيونية على المقدسات الاسلامية.

وقال : يجب على المسلمين و منهم الشعب الفلسطيني النهوض معاً في وجه مؤامرة إعلان القدس عاصمة للكيان الصهيوني، مضيفا ان الدول الاسلامية ومنظمة التعاون الاسلامي تقع على عاتقهم مسؤولية كبيرة في هذا شأن.



دفتر مقام معظم رهبری
www.leader.ir
